يا دمشق الشام كوني الكاتب: عبد الرحمن العشماوي التاريخ: 8 ديسمبر 2012 م المشاهدات: 4535



يا دمشق الشام كوني \*\*\* دارَ عن لاتهوني انفضي عنك غباراً \*\*\* من خضوع وسكون أنت للأمجاد رمْزٌ \*\*\* مُشرق عَبْرَ القرون

أنت للتاريخ شمس \*\*\* تَتَجلّى للعيون حِزْبُكِ الظالمُ يَهوي \*\*\* في متاهات الظنون

غارقٌ في الوهم حتى \*\*\* صار يهْذي في جنون

يادمشقَ الشام هيًّا \*\*\* أعلنيها في يقين

خابَ مَن أحْرقَ ثوبي \*\*\* ورَماني في السجون

وبَنى حوْلي سياجاً \*\*\* من ضلال وفْتُون

يادمشقَ الشام ،هذي \*\*\* فُرْصةُ النّصْر المبين

إنّ جزّارَكِ أَمْسى \*\*\* في لظّى الحزن الدّفين

هو في الحُفْرَةِ يبدو \*\*\* في انكسار المُسْتَكينِ

يَشْرَبُ الوَهْمَ وينسى \*\*\* صَيْحَةَ الراوي الأمين

لن يضيع الدَّمُ هَدْراً \*\*\* عند ذي العرش المكين

بشِّروا القاتلَ بالقَتْ \*\*\* لِ ،ولو من بعد حين

فارفعي رأسك حتى \*\*\* تُبْصِري أَصنْفي مَعين

وانْهَضى حتى تَصدُدي \*\*\* كلَّ همَّازٍ مَهين

واحذَري أنْ تَسْتَجيبي \*\*\* لهوى ذات القرونِ

فأنا \_والله\_ أخشى \*\*\* من خداع الحَيْزَبُون

يادمَشْقَ الشام قومي \*\*\* بالهُدَى حتى تكوني

وارْفَعي صوتَك قولي \*\*\* إنّما الإسلامُ ديني

أبشري ، فالنَّصْرُ يدنو \*\*\* منكِ وضَّاحَ الجبينِ

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: